خبراء: أوروبا مقبلة على مواجهة عدة موجات من الفيروس

«كورونا» : 1.2 مليون وفاة و46.9 مليون إصابة حول العالم

عمليات تعقيم في العراق

فلسطينيون ينقلون جثة أحد ضحايا كورونا إلى سيارة نقل الموتى

مسعفان أمريكيان في نيويورك

عواصم – «وكالات» : ظهرت بيانات مجمعة أن عدد الإصابات ب فيروس كورونا حول العالم اقترب من 46.9 مليون حتى صباح أمس الثلاثاء.

وأظهرت أحدث البيانات المتوفرة على موقع جامعة جونز هوبكنز الأمريكية، في الـ 06:00 بتوقيت غرينتش، أن إجمالي الإصابات وصل إلى 46.870 مليون إصابة.

وأظهرت البيانات أن عدد المتعافين تجاوز 31.35 مليون، وعدد الوفيات 1.206 مليون.

من جهة أخرى سُجل في العراق، 51 وفاة بفيروس كورونا، ليرتفع إجمالي الوفيات إلى 11 ألفا و 17 حالة منذ بدء الجائحة في البلاد، وفقا لبيان صادر عن وزارة الصحة والبيئة.

وأشارت الوزارة في بيان صحفي إلى تسجيل 3413 إصابة جديدة بالفيروس، ليصل إجمالي الإصابات إلى 478 ألفا و701.

ولفتت إلى أن 2995 مصابا تماثلوا للشفاء، ليرتفع إجمالي المتعافين من الفيروس في البلاد إلى 405 آلاف و777.

من جهة أخرى ارتفع عدد الإصابات بفيروس كورونا المستجد المسبب لمرض (كوفيد–19) في لبنان إلى 83697 إصابة بعد تسجيل 1080 إصابة جديدة خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية، فيما ارتفع عدد الوفيات إلى 652.

وأعلنت وزارة الصحة العامة اللبنانية في تقريرها اليومي حول مستجدات فيروس «كورونا» اليوم الاثنين، أنه تم خلال الأربع والعشرين ساعة المنصرمة تسجيل 1080 إصابة جديدة بفيروس كورونا بينها 1058 من بين المقيمين و 22 من بين الوافدين، ما يرفع العدد التراكمي للحالات المثبتة الى 83697 منذ 21 فبراير الماضي.

وأضافت الوزارة أنه تم تسجيل 9 حالات وفاة جديدة خلال الأربع والعشرين ساعة المنصرمة، ما يرفع عدد الوفيات إلى 652 منذ 21 فبراير الماضي.

وبلغ عدد الحالات الحرجة 276 حالة، بحسب الموقع الرسمي لوزارة الإعلام المخصص لمتابعة أخبار فيروس كورونا، فيما بلغ عدد حالات الشفاء 43885.

واتخذ وزير الداخلية والبلديات في حكومة تصريف الأعمال محمد فهمي قراراً بقضي بفرض تدابير عزل على 115 قرية وبلدة، لمدة أسبوع من صباح اليوم الاثنين وحتى 9 نوفمبر المقبل.

ويأتي قرار إقفال عدد من البلدات للأسبوع الخامس على التوالي، لمواجهة انتشار فيروس كورونا المستجد بعد تسجيل ارتفاع قياسي في الإصابات خلال الأسابيع الماضي.

من جانب اخر أعلنت الحكومة الأردنية، تسجيل 47 وفاة بين المصابين بفيروس كورونا المستجد، و5877 إصابة، وهي حصيلة قياسية جديدة في الدولة التي تشهد ارتفاعا كبيراً في الإصابات منذ شهرين.

وجاء في الموجز الإعلامي اليومي الذي تنشره رئاسة الوزراء على حسابها بموقع تويتر، أن إجمالي الوفيات بلغ 913، والإصابات ارتفعت إلى 81743 حالة، منذ بدء الجائحة.

وفي تصريح لقناة المملكة المحلية، قال وزير الصحة، نذير عبيدات، إن الأردن يقترب من ذروة انتشار فيروس كورونا المستجد محليا، مشيرا إلى أن ارتفاع عدد الإصابات بالوباء الاثنين، أكثر مما كان متوقعا من المنحنى الوبائي.

واعتبر عبيدات «زيادة الإصابات طبيعية لأن المنحنى الوبائي يتصاعد عادة في خطى معينة، وهذه الزيادة أكثر مما كان متوقعا من المنحنى الوبائي»، متوقعا أن تبدأ أعداد الإصابات بالانخفاض خلال ديسمبر المقبل.

وباشرت كوادر مديرية الأمن العام، الاثنين، تحرير مخالفات مالية، بحق المواطنين والمقيمين، غير الملتزمين بارتداء الكمامة والتباعد الجسدي، في إجراء يهدف إلى الحفاظ على الصحة، بحسب بيان للمديرية.

من جانب آخر أعلنت وزيرة الصحة الفلسطينية مي الكيلة تسجيل 749 إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد، و4 وفيات في الساعات الـ24 الماضية.

وتظهر قاعدة بيانات وزارة الصحة الفلسطينية أن إجمالي الإصابات بفيروس كورونا بين الفلسطينيين منذ ظهور الجائحة في مارس الماضي بلغ 66551 إصابة، بينها 567 وفاة.

من جانب اخر رصدت وزارة الصحة الجزائرية الاثنين، 302 إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد خلال الـ24 ساعة الأخيرة بتراجع 28 حالة عن حصيلة يوم أمس الأحد، ليصل بذلك إجمالي الإصابات المسجلة في البلاد إلى 58 ألفا و574، منذ اكتشاف أول حالة نهاية فبراير الماضي.

وكشف جمال فورار، المتحدث الرسمي للجنة العلمية لرصد ومتابعة فيروس كورونا عن تسجيل 7 وفيات جديدة بانخفاض حالتين عن اليوم السابق ليصبح بذلك مجموع الوفيات 1980.

كما أشار فورار إلى تماثل 182 حالة جديدة للشفاء، بما يرفع عدد الأشخاص الذين تعافوا من الوباء إلى 40 ألفا و577، بالمقابل يتواجد 46 مصاباً في العناية المركزة.

من جانب آخر فرنسا تسجل رقما قياسيا يوميا جديدا لمصابي كورونا يتجاوز 52 ألفا

أعلنت السلطات الصحية الفرنسية الاثنين تسجيل 52518 إصابة جديدة بكوفيد19– خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية، مسجلة رقماً قياسيا جديداً للإصابات اليومية منذ انتشار المرض، مقابل 46290 أمس الأحد.

وتشير هذه الحصيلة إلى أن إجراءات العزل العام الجديدة التي طبّقت في البلاد اعتباراً من يوم الجمعة لم يظهر أثرها بعد، إذ ارتفع عدد حالات دخول المستشفيات جراء المرض بما يزيد على 1000 حالة أخرى، ليصل إلى أعلى مستوى له في أربعة أشهر عند 25143.

وبلغ إجمالي عدد الإصابات في فرنسا حتى الآن مليونا و466433.

من جانب اخر أعلنت رئيسة الهيئة الروسية لحماية حقوق المستهلكين آنا بوبوفا الإثنين، أن الروس العائدين من تركيا يشكلون 90 في المئة من إجمالي المصابين بفيروس كورونا من خارج روسيا.

وحسب موقع «روسيا اليوم» قالت بوبوفا، إن 1.5 مليون روسي عادوا إلى البلاد بعد فتح الحدود مع تركيا في 1 أغسطس الماضي إثر قضاء عطلة الصيف هناك، وخضعوا لاختبار كشف فيروس كورونا في المطار، ليتبين بعد فحص 10 آلاف عائد من تركيا، أنه 90% منهم من المصابين بالفيروس.

من جهة أخرى سجلت الأرجنتين الاثنين 9598 إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد، ليرتفع إجمالي المصابين فيها إلى 1.183.131 مليون.

وذكرت وزارة الصحة في تقريرها اليومي، أن الأرجنتين سجلت في الساعات الـ24 الماضية 483 وفاة جديدة لترتفع الحصيلة إلى 31623.

من جهة أخرى أعلن معهد روبرت كوخ الألماني أمس الثلاثاء تسجيل 15352 إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد في الساعات الأربع والعشرين الماضية.

وأوضح المعهد اليوم، أن إجمالي الإصابات بالفيروس في ألمانيا وصل حتى الآن إلى560379، والوفيات إلى 10661، بعد تسجيل 131 وفاة إضافية.

من جهة أخرى أظهرت بيانات وزارة الصحة الإسبانية، أن عدد حالات الإصابة بفيروس كورونا في البلاد زاد الاثنين بواقع 55019 حالة، وهي أكبر زيادة يومية منذ بدء الجائحة، وتزيد على مثلي عدد الإصابات المسجل يوم الجمعة والذي بلغ 25595 حالة.

وزادت الوفيات بواقع 379 حالة ليصل الإجمالي إلى 36257 في الدولة التي أقرت الأسبوع الماضي حالة الطوارئ لمدة ستة أشهر في محاولة للحد من الموجة الثانية من الجائحة.

وعدد حالات الوفاة المسجل اليوم هو الأكبر في يوم واحد خلال الموجة الثانية، لكنه ما زال أقل بكثير من نظيره وقت ذروة الموجة الأولى في أواخر مارس (آذار) والذي بلغ قرابة 900 حالة.

ومن الممكن أن تُعزى القفزة في عدد حالات الإصابة اليوم جزئيا إلى تراكم الحالات خلال عطلة استمرت ثلاثة أيام في إسبانيا.

ويبلغ العدد الإجمالي للإصابات حتى الآن في إسبانيا مليونا و240697 لكن رئيس الوزراء بيدرو سانشيز صرح بأن العدد الحقيقي أكثر من ثلاثة ملايين على الأرجح، وفقاً للدراسات والتقديرات.

من جانب اخر أظهرت بيانات وزارة الصحة الهندية أمس الثلاثاء تسجيل 38310 إصابات جديدة بفيروس كورونا في الساعات الأربع والعشرين الماضية، ما يرفع العدد الإجمالي إلى 8.27 ملايين.

وارتفع عدد الوفيات إلى 123097، بعد تسجيل 490 وفاة جديدة.

من ناحية أخرى حذر المجلس العلمي الفرنسي من أن أوروبا معرضة لموجات أخرى من كورونا العام المقبل في حين تسعى القارة للتعامل مع ثاني موجة قاتلة من الإصابات بفيروس كورونا.

وقال المجلس إنه حتى وإن كان فرض إغلاقات جزئية في جميع أنحاء أوروبا سيخفض معدل الإصابات الجديدة، فمن المرجح حدوث موجات إضافية من العدوى في غياب لقاح.

أعلن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الأسبوع الماضي إغلاقا على مستوى البلاد حتى الأول من ديسمبر، مستشهداً بنتائج توصل إليها المجلس العلمي الذي يضم كبار خبراء الأوبئة في فرنسا ويقدم المشورة للحكومة بشأن السياسة الصحية.

وحذا رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون حذوه السبت، معلنا إغلاقا جزئيا لمدة شهر في بريطانيا – يشمل كذلك المطاعم والحانات – على أن يبدأ الخميس.

وتتبنى ألمانيا إجراءات مماثلة اعتباراً من الاثنين، مع توجيه الناس في جميع أنحاء البلاد للبقاء في منازلهم وإغلاق جميع الحانات والمطاعم والمسارح ودور السينما.

وفرضت إسبانيا حظر تجول ليليا، ومن المتوقع أن تعلن الحكومة الإيطالية قيوداً جديدة الاثنين.

في فرنسا، قال ماكرون إن الهدف من الإغلاق على مستوى البلاد هو خفض عدد الإصابات اليومية إلى 5000. وتسجل فرنسا حالياً ما بين 40 ألفاً و50 ألف حالة جديدة كل يوم.

وقال المجلس الفرنسي في بيان صدر في وقت متأخر الجمعة، إن الموجة الثانية التي تجتاح أوروبا قد تتلاشى بحلول أواخر يسمبر أو أوائل عام 2021.

وقال «إن الأمر متوقف على الفيروس نفسه وبيئته والإجراءات التي ستتخذ للحد من انتشاره ومستوى الامتثال لها».

ولكن في غياب لقاح – إذ من غير المتوقع أن يُتاح على نطاق واسع حتى بعد مرور أشهر من بدء العام الجديد – من المحتمل حدوث مزيد من موجات تفشي الوباء.

وقال المجلس «الأرجح أن هذه الإجراءات – حتى وإن تم تحسينها – لن تكون كافية لتجنب موجات أخرى. ... قد يكون لدينا بالتالي عدة موجات متتالية خلال نهاية الشتاء وبحلول ربيع 2021».

وأضاف الخبراء أن أنماط الطقس وفعالية سياسات اختبارات الكشف والتتبع وتشديد عمليات الإغلاق ستؤثر جميعها على توقيت الموجات وشدتها ومدتها.

وقال المجلس «لذلك ندخل في إدارة الموجات المتتالية من تفشي الوباء ... إلى حين توفر اللقاحات»، مضيفاً أن الموجات الوبائية الجديدة لن تكون بالضرورة موسمية.

وسلطت الهيئة الاستشارية الضوء على عدة استراتيجيات ممكنة للتعامل مع موجات العدوى المتتالية؛ قد تكون إحداها استراتيجية «فرض الإغلاقات الجزئية ورفعها» للحد من انتشار الفيروس، على الرغم من أن تحمل مثل هذه الإجراءات قد يطرح مشكلة.

وخلص المجلس إلى القول «هل سيقبل الفرنسيون مثل هذه الاستراتيجية؟ هل هي مجدية للاقتصاد؟ الأسئلة مطروحة وما زالت بلا إجابات في الوقت الحالي».

وهناك نهج آخر تفضله العديد من الدول الآسيوية والدنمارك وفنلندا وألمانيا، ويهدف إلى الحد من عدد الحالات الجديدة إلى ما دون عتبة معينة – في فرنسا ، 5000 حالة يومياً – واتخاذ إجراءات فورية إذا بدأت الحالات بالارتفاع.

وقال المجلس إن استراتيجية «التدخل المبكر» هذه ستكون الأقل ضرراً للاقتصادات على المدى الطويل.

من جهة أخرى أضاء أسقف ريو دي جانيرو، أوراني تيمبيستا، الاثنين، «شعلة الأمل» في مقبرة بريو دي جانيرو تكريما للعلماء الذين يسعون إلى لقاح مضاد لفيروس كورونا المستجد، وذلك ضمن الفعاليات الخاصة بمناسبة «يوم الموتى».

وسوف تظل الشعلة مضاءة في مقبرة (لا بينيتينسيا)، إلى أن يتم اكتشاف لقاح يتم الاعتراف به من المجتمع والأجهزة الصحية.

وأكد تيمبيستا في تصريحات للصحفيين «نصلي من أجل تنوير علمائنا».

وتعد البرازيل أحد أكثر الدول تأثرا بتفشي جائحة كورونا إلى جانب الولايات المتحدة والهند، بعد أن بلغ عدد حالات الوفاة بها 160 ألفا و74، مقابل 5 ملايين و545 ألفا و705 إصابة.

من جانب آخر أعلنت الحكومة الإسرائيلية، الاثنين، أنها ستفرض غرامات باهظة بحق المخالفين للتدابير الجديدة الرامية لوقف انتشار فيروس كورونا المستجد.

وقرر المجلس الوزاري المصغر المعني بمكافحة فيروس كورونا المستجد فرض غرامة تصل إلى 20 ألف شيكل ما يعادل 5860 دولارا أمريكيا، على أي شخص ينظم «فعالية أو حفلا أو مؤتمرا أو ومهرجانا أو عروضا ترفيهية أو فعاليات مسرحية».

وستطبق هذه الغرامة على من يقوم بفتح المدارس، بعد أن أقدمت بعض المدارس الأرثوذكسية على فتح أبوابها في تحد لتدابير مكافحة فيروس كورونا.

وبموجب التدابير الجديدة لمكافحة فيروس كورونا، والتي لا يزال يتعين إقرارها من جانب الكنيست (البرلمان) الإسرائيلي، فإنه سيتم فرض غرامة قدرها 10000 شيكل ما يعادل 3 الاف دولار أمريكي، على من يقوم بتشغيل متجر دون الحصول على إذن.

وتراجعت حالات الإصابة بفيروس كورونا في إسرائيل، بعد الإغلاق الثاني الذي فرضته الحكومة قبل حوالي شهر ونصف.

وأعلنت وزارة الصحة، الاثنين، تسجيل 652 حالة إصابة جديدة بفيروس كورونا.

من جهة أخرى استعد أصحاب المطاعم والمتاجر في جنيف للإغلاق تمشياً مع الإجراءات الجديدة لمكافحة كوفيد– 19 الاثنين والتي تتجاوز القواعد السويسرية الأكثر تساهلاً في أماكن أخرى حيث اكتظ المستشفى الرئيسي بالمدينة وبدأ الاستعداد لنقل المرضى جواً لمقاطعات أخرى أقل ازدحاما.

واتخذت الحكومة الاتحادية السويسرية مساراً مختلفاً عن جارتيها فرنسا وألمانيا لمواجهة ارتفاع أعداد المصابين، وذلك في مسعى لتجنب فرض إغلاق صارم إدراكا منها للأثار الاقتصادية التي سببتها الإجراءات الصارمة في الربيع.

ورغم ذلك تنوي جنيف المضي قدماً إلى أبعد من ذلك، حيث تتجاوز حالات الإصابة الجديدة بكورونا 1000 حالة يومياً في مقاطعة يبلغ عدد سكانها نصف مليون نسمة، وهو أحد أعلى معدلات الإصابة من حيث الكثافة السكانية في أوروبا.

وستعتمد مقاطعة نيوشاتل إجراءات مماثلة يوم الأربعاء.

وفي علامة على الوضع المتدهور قال تيدروس أدهانوم جيبريسوس المدير العام لمنظمة الصحة العالمية، ومقرها جنيف، أمس الأحد إنه خالط شخصاً كان مصابا بفيروس كورونا.

وتقرر عدم السماح بتجمع أكثر من خمسة أشخاص معا اعتباراً من الساعة 1800 بتوقيت غرينتش على الرغم من بعض الاستثناءات، وعلى خلاف إجراءات الربيع لا تزال المدارس مفتوحة.

وحرص كثيرون على تناول الطعام تحت أشعة الشمس في شوارع جنيف وحتى السباحة في البحيرة. وتجمعت حشود المتسوقين في الشوارع للقيام بعمليات شراء في اللحظة الأخيرة قبل تطبيق إجراءات الإغلاق دون أن يضع كثيرون منهم كمامات.

ووصف مدير مستشفى جامعة جنيف، برتراند ليفرات، الوضع في المستشفى بأنه «مأساوي» وقال إنه يتوقع أن تبدأ قريباً عملية نقل مرضى كوفيد19– باستخدام طائرات هليكوبتر.

مراجعة لوائح الدول المصابة بكورونا

سويسرا تستعد لإعلان الإغلاق العام في جنيف